

الوسائط المتعددة في التعليم عن بعد بالجامعة

استراتيجية من أجل النهوض بالقطاع

Multimedia in University Distance Education: A Strategy for Advancing the Sector

حنان ولهي

Hanane oulhi

جامعة محمد الشريف مساعديّة. سوق أهراس (الجزائر)، h.oulhi@univ-soukahras.dz

تاريخ النشر: 2024/06/30

تاريخ القبول: 2024/02/17

تاريخ الاستلام: 2024/12/29

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث على استخدام الوسائط المتعددة في التعليم العالي متطرقين من خلال هذه الورقة البحثية إلى المقصود بالتعليم عن بعد والوسائط المتعددة، خصائصها ومعوقات استخدامها، أنواع الوسائط المتعددة والأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائل المتعددة في التعليم عن بعد. كلمات مفتاحية: الوسائط المتعددة، التعليم عن بعد، التعليم العالي، معوقات الاستخدام، الوسائل التعليمية.

Abstract:

This study aims to encourage the use of multimedia in higher education. Through this research paper, we address the conceptual definitions of distance education and multimedia, their characteristics, and the barriers to their implementation. Furthermore, the paper explores the different types of multimedia and the key drivers for integrating these tools within distance learning environments.

Keywords: Multimedia, Distance Education, Higher Education, Implementation Obstacles, Educational Media.

المؤلف المرسل: حنان ولهي: h.oulhi@univ-soukahras.dz

1. مقدمة:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري على النظام الجامعي في الجزائر مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلبة وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتدريس، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجة الطالب لبيئات غنية متعددة المصادر من أجل تلقي المعلومة، فظهر الكثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم، ومن ذلك استخدام الوسائط المتعددة في التدريس الجامعي من حاسوب وشبكاته صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت من هذا المنطلق تأتي دراستنا التي تهدف إلى تقصي واقع استخدام الوسائط المتعددة في التدريس الجامعي عن بعد. ومن خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

فيما تتمثل الوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية؟

وإلى التساؤلات الفرعية:

- ما المقصود بالتعليم عن بعد والوسائط المتعددة؟
- ماهي خصائصها ومعوقاتها؟
- ما هي الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائل المتعددة في التعليم عن بعد؟

2. ماهية التعليم عن بعد والوسائط المتعددة

2.1 تعريف التعليم عن بعد والوسائط المتعددة:

أ. التعليم عن بعد:

تعريف "هولمبيرج Holmberg" والذي اقترحه في عام 1977 من أشهر التعريفات وأبسطها وأكثرها تداولاً في دوريات التعلم عن بعد، حيث يشير إلى أنه "مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية و لكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين.

تعريف اليونسكو للتعليم عن بعد بأنه "عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان و الزمان عن المتعلم، مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونياً أو مطبوعاً.

ونجد أيضاً تعريف الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد بأنه "عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمن في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد.¹

التعليم عن بعد: هو عملية تعليمية تتحقق بتخطي المسافة الجغرافية بين الطالب والمعلم

باستخدام وسيلة تقنية مناسبة أي أنه تطبيق لتقنيات الاتصالات والأجهزة الالكترونية يمكن الطاب والدارسين من استقبال المقررات التعليمية التي يتم بثها من مكان بعيد عنه.²

ب. تعريف الوسائط المتعددة:

إن الوسائط المتعددة تعني اشياء كثيرة من الناحية اللغوية او من الناحية الشكلية فمن الناحية

اللغوية تعني التكامل بين وسيلتين او اكثر من وسائل الاتصال والتعلم ومن الناحية الشكلية فهي تعني استخدام النص المكتوب مع الصوت المسموع مع الصورة الثابتة او المتحركة في توصيل الافكار او في التعليم او في الدعاية التجارية او في التسلية وهي تستند في ذلك على مقولة ان أي شيء تستطيع الكلمات ان تؤديه وحدها يكون اكثر فاعلية اذا أدته الكلمات مصحوبة بالصوت المسموع والصورة

2_ إن الوسائط المتعددة عبارة عن برامج تمزج بين الكتابات والصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرسومات الخطية لعرض الرسالة وهي التي يستطيع المتلقي ان يتفاعل معها مستعينا بالكمبيوتر

3- ان الوسائط المتعددة هي احدى اقوى الاشكال في نقل الافكار والبحث عن المعلومات وتجربة الافكار الجديدة لأي اتصال تم تطويره. والقسم الاكبر من برامج التلفزيون والافلام

¹ قودي عزيز، دهبي زينب: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة Covid_19 تصفح سوسيولوجي لبعض الدراسات في المواقع الإلكترونية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع13، مج.04، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

في تجربة التعليم عن بعد وقت الأزمات، دراسة تطبيقية على جورج لطيف زكي سيدهم، فعالية استخدام تقنيات الوسائط المتعددة² الأكاديمية الدولية بالجامعات المصرية، مدرس الإذاعة والتلفزيون والوسائط المتعددة تدريس المقررات العملية بكليات الإعلام للهندسة وعلوم الاعلام بالجامعات المصرية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال - العدد ٣٣/ابريل/ يونيو ٢٠٢١.

والرسوم والفنية والكتب والمجالات والتسجيلات الاذاعية والرسوم المتحركة هي جزء من مشاريع وسائط متعددة ومن وجهة نظرنا ان الوسائط المتعددة هي نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق وهو مصطلح واسع الانتشار فيعالم الحاسوب يرمز إلى استعمال عدة أجهزة إعلام مختلفة لحمل المعلومات مثل (النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية).¹

الوسائط المتعددة :تعرف بأنها: "استخدام عدة أنواع من الوسائط كالنص والصوت والرسومات والصور بكافة أنواعها والفيديو، من أجل إيصال معلومات بصورة أفضل²

2.2 خصائص الوسائط المتعددة:

أ. التفاعلية :تعني قدرة المتلقي على التحكم في سير العرض والتواصل الثنائي بينهما، أي أنها تشير إلى الفعل ورد الفعل بين المستخدم وما يعرض عليه من محتوى.

ب. التكاملية :تعمل الوسائط المتعددة التفاعلية على ضرورة تحقيق مبدأ التكامل بين مجموعة العناصر المختلفة المكونة لها وخصوصا إذا لم يكن هناك تتابع في استخدام هذه الوسائط فالتكاملية شرط ضروري لنجاحها في تأدية دورها بدقة، ولكن العبرة أن تخدم هذه العناصر الفكرة المراد توصيلها على شاشة واحدة، والمهم هنا هو اختيار الوسائل المناسبة من صوت، وصور ثابتة، وصور ورسوم متحركة، ورسومات خطية، وموسيقى، ومؤثرات صوتية، ويظهر ذلك على هيئة خليط أو مزيج متكامل متجانس يرتبط بتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة.

ت. التنوع :تعمل الوسائط المتعددة التفاعلية على توفير مجموعة من العناصر التي تساعد على توضيح المحتوى أمام المتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة وذلك لكي يجد فيها كل ما يناسبه ويتوافق مع قدراته وتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية، والاختبارات ومواعيد التقدم لها كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى، وتعدد أساليب التعلم.

² فضيلة حماني: واقع استخدام الوسائل المتعددة الوسائط لدى الأستاذ الجامعي _ دراسة ميدانية حول أستاذة كلية الاقتصاد جامعة ورقلة الجزائر، مجلة أفاق للدراسات والبحوث _ العدد الأول جانفي 2018.

² هلا نواف سلامة الزين: أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الجيزة، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط، حزيران 2022، ص 07

ث. الكونية: تستطيع الوسائط المتعددة التفاعلية أن تزود المتلقي بالقدرة على الاتصال بمراكز وشبكات المعلومات المنتشرة في جميع أنحاء العالم والتي من خلالها يمكن الحصول على الكثير من المعلومات. وهناك ملامح لخاصية الكونية بالنسبة لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائط من أهم هذه الملامح تقديم تلك العروض من خلال شبكة الإنترنت وشبكات المعلومات الدولية، وكذلك انتشار وتعميم شبكات الوسائط المتعددة التفاعلية بين المؤسسات المختلفة والمتباعدة عن بعضها.¹

ج. الفردية: تتيح للمتعلم ميزة الاستخدام الفردي وذلك نظرا للفروق الفردية بين المتعلمين وكذلك قدرة المتعلم على اختيار موضوع المعلومة الذي يبحث عنه والانتقال من قائمة اختيارات عامة إلى قوائم اختيارات أكثر تفصيلا، وبالتالي فإن الدرس بهذه الطريقة لا يكون مجرد سرد للمعلومات، ولكن المتعلم يبحر بين هذه القوائم ليصل إلى المعلومة التي يريدها بالترتيب الذي يريده هو لا بترتيب الدرس.

ح. التزامنية: ينبغي أن تتناسب توقيتات تداخل العناصر المختلفة الموجودة في البرنامج زمنياً مع سرعة العرض وقدرات المستخدم بحيث يحدث توافق بين جميع عناصر الوسائط المتعددة كعنصر الصوت مع عنصر النص المكتوب والكلام المنطوق، وأيضا في حالة استخدام نص معين من خلال صورة يجب أن تتزامن الصورة المناسبة مع هذا النص وكذلك الأشكال التوضيحية، والتزامن بين عناصر تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية يتم من خلال التنسيق في ظهور الصورة مع النص، وكذلك التعليق المناسب، وكل ذلك يتم تحديده عند تصميم العرض.

خ. الإلكترونية: تعتمد الوسائط المتعددة التفاعلية في إنتاجها وتنفيذها على العديد من الأجهزة الإلكترونية وكذلك أنظمة شبكات المعلومات بهدف توفير الجهد والوقت والتكلفة واستخدام أحدث الأجهزة.

د. سرعة الأداء والمرونة: تعد من أقوى وأسرع البرامج في استدعاء المعلومات وتحليلها وتعد خاصية المرونة إحدى الخصائص المهمة في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط حيث يمكن التحكم في عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية وأجراء أية تعديلات على العرض سواء في عملية التصميم أو الإنتاج، كما تيسر إمكانية الحذف أو الإضافة أو التغيير عند الحاجة، لكي تتناسب وجمهور المستخدمين.

¹ فخري محمد فريد أحمد: أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس، مجلة كلية التربية بالغردقة_ مج. 03، ع02، جامعة جنوب الوادي افريل 2020.

ذ. الرقمنة: هي عملية تحويل الوسائط المتعددة التفاعلية كالصوت والفيديو والصور من الشكل النظري فيما يعرف بنظام Analog إلى الشكل الرقمي فيما يعرف بنظام Digitization (والذي يتيح إمكانية تخزين هذه الوسائط باستخدام الكمبيوتر ومعالجتها وعرضها¹)

3.2 أنواع الوسائط المتعددة:

أ. وسائط المتعددة التفاعلية:

تعد التفاعلية الميزة الأساسية للوسائط المتعددة حيث تعطي إمكانية التفاعل بينها وبين مستخدميها، فنحن نتفاعل مع أشكال عديدة من الوسائط في حياتنا اليومية فمثلاً عند تسجيل برنامجاً تلفزيونياً يذاع في وقت محدد وتشاهده فيما بعد فأنت تستخدم التكنولوجيا التي تتيح لك التفاعل مع التلفاز لكن التفاعلية عادة تنسب إلى الحاسوب لما له من مميزات في التخزين والعرض والبحث في كميات كبيرة من المعلومات.

ب. الوسائط المتعددة الفائقة:

تعتبر الوسائط المتعددة الفائقة تطورا للوسائط المتعددة التفاعلية ، ولتوضيح مفهوم الوسائط المتعددة الفائقة نبدأ من مفهوم النص المترابط أو الفائق Hyper Text الذي يعد أساس التجول داخل شبكة المعلومات Internet حيث تظهر في صفحات الإنترنت بعض الكلمات المميزة بلون مختلف عن لون النصوص بداخل الصفحة وعندما تشير إليها الفأرة يتحول شكل المؤشر إلى إشارة يد وعند النقر عليها تنقلنا إلى موقع آخر في الشبكة كما يتضح مفهوم النص المترابط عند التجول داخل ملف المساعدة Help الغالبية البرامج النوافذية².

3. أساسيات حول استخدام الوسائط المتعددة في التعليم عن بعد

1.3 استخدام الوسائط المتعددة في التعليم عن بعد:

تقدم الوسائط المتعددة مزايا فريدة في مجال التعليم. حيث إن استخدام الوسائط المتعددة من قبل المعلمين يحفز المشاركة النشطة والممتعة ونتائج تعليمية ماهرة وتشجيع الطالب باستخدام طرق التعلم الفردي متعدد الحواس، وتمكن الطالب من عرض المعلومات باستخدام الوسائط المختلفة، مما يجعلهم أكثر حماساً ويشجعهم على أن يكونوا متعلمين مختلفين ومتطورين . استخدام الوسائط المتعددة يجعل من الممكن أن تصبح عملية التعلم

¹ نفسه

² فضيلة حماني، مرجع سابق، ص 58.

أكثر توجهاً نحو الهدف، وأكثر تشاركية ومرونة في الزمان والمكان، وأيضا تطوير أساليب التعلم الفردية، وزيادة التعاون بين المعلمين والطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة لتسهيل العمل الجماعي حيث يمكن لمجموعات صغيرة من الطلاب العمل من خال تطبيقات الوسائط المتعددة معا من أجل التعلم من بعضهم البعض وكذلك لتحسين مهارات الحوار لديهم.¹

1.3 الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائل المتعددة في التعليم:

هناك جملة من الأسباب التي استدعت استخدام الوسائط المتعددة بحيث أصبح هذا الاستعمال ضرورة لا غنى عنه في تحقيق أهداف التربية والتكوين ومن هذه الأسباب الانفجار المعرفي والانفجار السكاني وثورة المواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة، كلها عوامل تضغط على المؤسسة التربوية من أجل مزيد من الفعالية والاستحداث والتجديد لمجاراة هذه التغيرات. ولقد لجأت دول العالم إلى استخدام هذه التقنيات بدرجات متفاوتة لمواجهة هذه الضغوط والتحديات.

أ. الانفجار المعرفي:

تعيش البشرية الآن زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريع حيث تطل علينا في كل يوم اختراعات واكتشافات وأبحاث جديدة في كافة المجالات المعرفية ولما كان الهدف من التربية في الأساس نقل المعرفة من الجيل الذي توصل إليها للجيل الذي بعده، أصبحت التربية تتسم بالاستمرارية، ولكي تحافظ على هذه الاستمرارية كان لابد لها من استخدام الوسائل التكنولوجية ويمكن تصنيف الانفجار المعرفي من عدة زوايا

-النمو المتضاعف وزيادة حجم المعارف، لما تتيحه التقنيات من معين (منجم) معرفي لا ينضب في مختلف التخصصات وشتى الميادين.

-استحداث تصنيفات وتفرعات جديدة للمعرفة، مما أدى إلى سهولة الحصول على المعلومة بأسرع وقت وأقل تكلفة.

¹ جورج لطيف زكي سيدهم، مرجع سابق، ص 372.

-ظهور تقنية جديدة بدأ استعمالها في العملية التعليمية لنقل المعلومة والاحتفاظ بها¹

مثل التلفزة والفيديو والسبورة التفاعلية والكومبيوتر، الشيء الذي عرف بأكثر من طريقة

للتدريس ووفر ترسانة بيداغوجيا من الطرق والمناهج والاستراتيجيات...

-زيادة في عدد المتعلمين مما أدى إلى زيادة الإقبال على البحث العلمي الذي أدى بدوره إلى زيادة حجم المعرفة واستقائها من مظانها الأصلية

ب. الانفجار السكاني

يعيش عالمنا اليوم مشكلة حادة وخطيرة تتمثل بزيادة عدد السكان وما يرافق هذه الزيادة من مشكلات اقتصادية واجتماعية وتربوية ولعل المشكلة التربوية من أهم تحديات العصر الراهن حيث تواجه التربية في كل مكان مشكلة زيادة عدد طالبي العلم والمعرفة لإدراك الأمم ما في المعرفة من فائدة ونفع ولعلمها بأن أرقى أنواع الاستثمار هو الاستثمار العلمي الذي يقود إلى الاستثمار البشري فأتاحت الفرصة للتعليم أمام كل المواطنين بغض النظر عن ظروفهم المادية والصحية والاجتماعية ليصبح واحدا من حقوق المواطنة التي تقاس بها حضارية الأمة مما دفع بتلك الأمم إلى فتح مدارس جديدة وتسخير الإمكانيات الطبيعية والمادية لكل مدرسة والإمكانيات البشرية والعلمية قدر الإمكان مما ألجأها بالتالي إلى استخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجة في التعليم لأجل تأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من طالبه.

ت. انخفاض الكفاءة التربوية

إن انخفاض الكفاءة في العملية التربوية عملية معقدة ومركبة تتضمن مناحٍ عديدة وفي كل منحنى نجد حلقة مفقودة ف: التلاميذ ينسلون هاربين من مدارسهم، والذين حاربوا أميتهم عادوا إلى أميتهم مرة أخرى، والذين ينتهون من مرحلة تعليمية لا يتأقلمون بسرعة مع المرحلة التي تليها، ها أما الذين أكتفوا بما حصلوه من معارف وخرجوا إلى الحياة العملية لم يجدوا فيما تعلموه ما يرتبط بحياتهم اليومية أو ما يعينهم على مواجهة صعوبات الحياة.

¹ ياسين محجر، بحرية باسماعيل: واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بالحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص 224، 225.

كما أن تركيز المدرسين في تعليمهم على هدف تحصيل المعلومات وحفظها من أجل الامتحان فقط وإهمالهم المهارات العقلية والحركية والخلقية وتكوين القيم والمثل والتدريب على التفكير السليم كل هذه أمور فشلت كثير من المنظومات التربوية للأمم في تحقيقها، ولكي تراجع التربية أهدافها وتطور أساليبها لزيادة كفاءتها وعائدها وجب عليها استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في العملية التربوية لربط التربية بالحياة وإثارة دافعية التعلم لدى المتعلم وتكوين المهارات السليمة والتدريب على أنماط العقل النقدي التحليلي الابتكاري¹

1. معوقات استخدام الوسائط المتعددة في التعليم عن بعد:

أ. معوقات مادية:

مثل الصعوبة في توفير الاعتمادات المالية لتحويل التقنية من فكرة إلى إنتاج، وعلى الأفراد الذين يشرفون على العمل بأن يتفهموا أهمية هذا العمل وأن يكون لديهم استعداد للإنفاق عليه.

ب. معوقات زمنية:

إذ تقل قيمة التقنية إذا لم تكن مستخدمة في الوقت المناسب وبتطبيق ذلك على استخدام الوسائط المتعددة يلاحظ أنه إن لم يعرض البرنامج متزامناً مع فترة إنتاجه ، فإن جدواه لا تتحقق.

ت. عوامل إجرائية :

إذ أن اختيار المادة أو المشكلة المراد حلها والإمكانات المطلوبة لهذا الحل تتطلب جهداً علمياً وعملياً.

ث. معوقات بشرية

يقصد المعلمون والطلاب حيث إن لكل منهم حاجات مختلفة ، وهما الطرفان المتكاملان مع التقنية.

-الجديدة والطالب يتعامل بسهولة مع الكمبيوتر ، أما المعلمون فعليه إعداد الأجهزة وحل أي مشكلة فنية.

ج. معوقات عملية:

¹ نفسه ، ص226. ص 225

وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات.

- الاتجاهات السلبية نحو التقنية الحديثة والحاسوب نتيجة حاجز الخوف والأمية.

- رفض التغيير والتطوير في البرمجيات التدريبية والتعليمية نتيجة لانعدام الدافعية

للتجديد والتطوير

ويرى الفار أن المعوقات كالآتي:

- عدم ملائمة البرمجيات التعليمية الجاهزة والمتوفرة حاليا باللغة الأجنبية لعدم تطابقها

مع المناهج العربية.

- عدم توفر المعلمين المدربين تدريباً كافياً على استخدام الحاسوب والاستفادة منه ومن

إمكاناته بصورة كاملة في عمليتي التعليم والتعلم¹.

- عدم توفر برمجيات تربوية باللغة العربية جيدة ومقننة لتناسب طلبتنا وأساتذتنا

ومناهجنا. والتي تحتاج في إعدادها إلى جهد من المختصين في المادة التعليمية التي تشملها البرمجية وفي المناهج وطرق التعليم، وعلم النفس التعليمي وذلك لإنتاج برمجية يطمأن لها.

- اختيار البرمجيات التعليمية المناسبة للطلاب، فكما نعلم أن إنتاج البرمجيات سوف يظل

ولفترة طويلة، معتمداً على الشركات المتخصصة في هذا الميدان، ونظراً لازدياد التنافس في هذا

المجال فقد غرقت السوق بالعديد من هذه البرمجيات، ولكن المشكلة كيف يمكن للأستاذ اختيار

ما يناسب طلبته، ويحقق احتياجاتهم الفردية، خاصة وأن منها ما لا يستحق حتى الالتفات إليهما،

كما أن المعلم لا يستطيع أن يعدل أو يطور في هذه البرمجيات، كما هو الحال في استخدامه لأي

مادة تعليمية مطبوعة².

7. الخاتمة:

¹ فاتح الدين شنين، الأخضر جفوي: مداخلة بعنوان استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي. محور المداخلة: الأستاذ الجامعي واستعمال تكنولوجيا المعلومات في التدريس، بين التكوين الجامعي والتكوين الذاتي، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي 05_06 مارس 2014.

² نفسه.

خاتمة

وفي الأخير يمكننا القول أن التدريس باستخدام الوسائط المتعددة، يتيح الفرصة لطالب لمواجهة قضايا وظواهر ومواقف تعليمية غير مألوفة، أو أي أمر تطلب تفسيراً من الأستاذ في ضوء خبراته السابقة وخلق ما يسعى بالتعلم النشط والذي بدوره يمكن الطالب من اكتساب المعلومات التي تقدم عبر شاشات الكمبيوتر في شكل نصوص، وأصوات، ورسوم، وصور بأنواعها، ولقطات فيديو، وبالتالي قد يؤثر التدريس بالوسائط المتعددة في التحصيل والفهم لدى المتعلم، بل واكتساب المهارات العملية التي تمكنه من الاستمرارية في عملية التعلم.

وتوصلنا إلى مجموعة من التوصيات التي خرجت بها هذه الورقة البحثية:

التي تحث على التنوع في الوسائط من أجل ضمان ولاء الطالب للمعلومة وللدرس وحتى نقضي على الملل الذي يصيبه أثناء حضور الدرس بالإضافة إلى أن استخدام الوسائط المتعددة يضيف نوعاً من الحيوية إلى المحاضرة ويزيد من المعارف المكتسبة ويكشف الغموض واللبس الذي يعتري بعض المعلومات المقدمة..